بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٠٢٥/٧/١١ الموافق ١٦ المحرّم ١٤٤٧ هـ

عَلاماتُ السّاعَةِ الكُبْرَى

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ ونَسْتَعِينُهُ ونَسْتَهْدِيهِ ونَشْكُرُهُ ونَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْه، ونَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا ومِنْ سَيِّئاتِ أَعْمالِنَا، مَن يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ ومَن يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ولا شَبِيهَ ولا مِثْلَ ولا نِدَّ لَه، ولا حَدَّ ولا جُثَّةَ ولا أَعْضاءَ لَه، أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُن لَهُ كُفُوًا أَحَد، وأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا وحَبِيبَنا وعَظِيمَنا وقائِدَنا وقُرَّةَ أَعْيُنِنا مُحَمّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ وصَفِيُّهُ وحَبِيبُهُ، مَن بَعَثَهُ اللهُ رَحمَةً لِلْعالَمِينَ هادِيًا ومُبَشِّرًا ونَذِيرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا محمدٍ القائِلِ بُعِثْتُ أَنا والساعَةُ كَهاتَيْنِ وقَرَنَ بَيْنَ السَّبّابَةِ والوُسْطَى مُشِيرًا بِذَلِكَ إِلى اقْتِرابِ قِيامِ الساعَة، وعَلى ءالِهِ وصَحابَتِهِ الطَّيِّبِينَ الطاهِرِين.

أَمّا بَعْدُ عِبادَ اللهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ ونَفْسِيَ بِتَقْوَى اللهِ فَإِنَّ القِيامَةَ قَدِ اقْتَرَبَتْ قالَ رَبُّنا تَبارَكَ وتَعالى ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾[1] والآخِرَةُ يَنْفَعُ فِيها تَقْوَى الله.

واعْلَمُوا إِخوَةَ الإِيمانِ أَنَّ الساعَةَ لا تَقُومُ حَتَّى تَحْصُلَ حَوادِثُ هِيَ عَلاماتٌ عَلى اقْتِرابِ الساعَةِ وهِيَ كَما جاءَ في الحَدِيثِ عَشَرَةُ أَشْراطٍ ويُقالُ لَها أَشْراطُ الساعَةِ الكُبْرَى وهِيَ خُرُوجُ الدَّجّالِ ونُزُولُ الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وخُرُوجُ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ وطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها وخُرُوجُ دابَّةِ الأَرْضِ والدُّخانِ وثَلاثَةُ خُسُوفٍ ونارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ في بِلادِ اليَمَن.

وأَمّا الدَّجّالُ إِخْوَةَ الإِيمانِ فَهُوَ إِنْسانٌ مِنْ بَنِي ءادَمَ والظاهِرُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ يَطُوفُ الأَرْضَ إِلى كُلِّ الجِهاتِ في نَحْوِ سَنَةٍ ونِصْفٍ بِقُدْرَةِ اللهِ تَعالى إِلَّا أَنَّهُ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ

[1] سورَةُ القمر.

ولا الْمَدِينَةَ فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ تَمْنَعُهُ مِنْهُما، ويَكُونُ خُرُوجُ الدَّجّالِ في زَمَنِ قَحْطٍ وجُوعٍ فَيَدَّعِي الدَّجّالُ أَنَّهُ الإِلَهُ فَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهِ يَشْبَعُونَ لِأَنَّ اللهَ تَعالى يَفْتِنُ بِهِ بَعْضَ الخَلْقِ وأَمّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَهُ ولا يَتَّبِعُونَهُ تَحْصُلُ لَهُمْ مَجاعَةٌ فَيُعِينُهُمُ اللهُ بِالتَّسْبِيحِ والتَّقْدِيسِ أَيْ يَقُومُ هَذا التَّسْبِيحُ مَقامَ الأَكْلِ فَلا يَضُرُّهُمُ الجُوعُ. وقَدْ حَذَّرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أُمَّتَهُ مِنَ الدَّجّالِ وفِتْنَتِهِ ووَصَفَهُ لَهُمْ لِيَعْرِفُوهُ وهُوَ أَنَّ إِحْدَى عَيْنَيْهِ طافِيَةٌ كَالعِنَبَةِ والأُخْرَى مَمْسُوحَةٌ فَلِذَلِكَ يُقالُ لَهُ الأَعْوَرُ الدَّجّالُ، وقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ أَنَّ اللهَ تَعالى يُظْهِرُ عَلى يَدِ الدَّجّالِ خَوارِقَ ابْتِلاءً مِنْهُ لِعِبادِهِ لِيُظْهِرَ لَهُمْ مَنْ يَهْتَدِي ومَنْ يَضِلُّ، ومِنْ عَجائِبِهِ أَنَّهُ يَشُقُّ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُكَذِّبُهُ في وَجْهِهِ نِصْفَيْنِ ثُمَّ يُحْيِيهِ بِإِذْنِ اللهِ فَيَقُولُ هَذا الْمُؤْمِنُ لَمْ أَزْدَدْ بِهَذا إِلَّا تَكْذِيبًا لَكَ. ومِنَ العَجائِبِ أَنَّ الدَّجّالَ يَكُونُ مَعَهُ نَهْرانِ نَهْرٌ مِنَ الماءِ يَزْعُمُ أَنَّهُ جَنَّتُهُ ونَهْرٌ مِنْ نارٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ نارُهُ، وقَدْ أَخْبَرَنا نَبِيُّنا عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ أَنَّ نَهْرَ النّارِ هَذا هُوَ بَرْدٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وأَنَّ نَهْرَ الماءِ هُوَ نارٌ عَلَيْهِم. وأَمّا مُكْثُ الدَّجّالِ في الأَرْضِ بَعْدَ ظُهُورِهِ فَأَرْبَعُونَ يَوْمًا لَكِنْ أَوَّلَ ظُهُورِهِ يَكُونُ يَوْمٌ كَسَنَةٍ ثُمَّ الَّذِي بَعْدَهُ يَكُونُ كَشَهْرٍ ثُمَّ الَّذِي بَعْدَهُ كَأُسْبُوعٍ وباقِي الأَيّامِ كَأَيّامِنا. أَعاذَنا اللهُ مِنْ فِتْنَتِهِ وثَبَّتَنا عَلى دِينِهِ. وفي آخِرِ أَيّامِ الدَّجّالِ يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ مِنَ السَّماءِ فَإِنَّهُ حَيٌّ الآنَ في السَّماءِ حَيْثُ رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْها عِنْدَما أَرادَ الكُفّارُ قَتْلَهُ، فَيَنْزِلُ عَلَيْهِ السَّلامُ ويَداهُ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ عِنْدَ الْمَنارَةِ البَيْضاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ كَما وَرَدَ في الحَدِيثِ ويُصادِفُهُ الدَّجّالُ بِفِلَسْطِينَ فَيَقْتُلُهُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ بِبابِ لُدٍّ وهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى فِلَسْطِينَ. ثُمَّ يَحْكُمُ سَيِّدُنا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِشَرِيعَةِ سَيِّدِنا محمّدٍ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ في عَهْدِ الْمَسِيحِ بَعْدَ فَناءِ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ يَصِيرُ رَخاءٌ كَثِيرٌ وأَمْنٌ فتُخْرِجُ الأَرْضُ ما في داخِلِها مِنَ الذَّهَبِ حَتَّى إِنَّهُ لا يُوجَدُ إِنْسانٌ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ مِنْ عُمُومِ الغِنَى. بَلَّغَنا اللهُ صُحْبَتَهُ عَلَيْهِ السَّلام.

وأَمّا يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ إِخْوَةَ الإِيمانِ فَهُما قَبِيلَتانِ مِنَ البَشَرِ كُلُّهُمْ كُفّارٌ مَكانُهُمْ مَحْجُوبٌ عَنِ الناسِ في طَرَفٍ مِنْ أَطْرافِ الأَرْضِ كانَ ذُو القَرْنَيْنِ بِكَرامَةٍ أَعْطاهُ اللهُ إِيّاها لِأَنَّهُ مِنْ أَكابِرِ الأَوْلِياءِ قَدْ بَنَى عَلَيْهِمْ سَدًّا فَحَجَزَهُمْ عَنِ البَشَرِ فَلا هُمْ يَأْتُونَ إِلَيْنا ولا نَحْنُ نَذْهَبُ إِلَيْهِمْ لا يَمُوتُ الواحِدُ مِنْهُمْ حَتَّى يَرَى أَلْفًا لِصُلْبِهِ. وهَذا السَّدُّ إِخْوَةَ الإِيمانِ جَبَلٌ شامِخٌ

مِنْ حَدِيدٍ أُذِيبَ عَلَيْهِ النُّحاسُ لا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ البَشَرِ أَنْ يَرْتَقِيَهُ بِطَرِيقِ العادَةِ وهُمْ يُحاوِلُونَ أَنْ يَخْتَرِقُوا هَذا الجَبَلَ كُلَّ يَوْمٍ فَلا يَسْتَطِيعُونَ فَيَقُولُونَ كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ طُولِ عَمَلٍ غَدًا نُكْمِلُ فَيَعُودُونَ في اليَوْمِ القابِلِ فَيَجِدُونَ ما فَتَحُوهُ قَدْ سُدَّ وهَكَذا إِلى أَنْ يَقُولُوا غَدًا نُكْمِلُ إِنْ شاءَ اللهُ فَيَعُودُونَ في اليَوْمِ القابِلِ فَيَجِدُونَ ما بَدَأُوا بِهِ قَدْ بَقِيَ عَلى حالِهِ فَيُكْمِلُونَ الحَفْرَ حَتَّى يَتَمَكَّنُوا مِنَ الخُرُوجِ فَتَحْصُلُ في أَيّامِهِمْ مَجاعَةٌ ولا يَقْدِرُ النّاسُ عَلى مُواجَهَتِهِمْ فَيَذْهَبُ سَيِّدُنا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ والنّاسُ إِلى جَبَلِ الطُّورِ يَتَضَرَّعُونَ إِلى اللهِ أَنْ يُهْلِكَ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ فَيُنْزِلُ اللهُ عَلَيْهِما دُودًا يَدْخُلُ رَقَبَةَ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ فَيَرْمِيهِ صَرِيعًا مَيِّتًا حَتَّى تُنْتِنَ الأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ فَيَدْعُو الْمُسْلِمُونَ اللهَ أَنْ يُرِيحَهُمْ مِنْ رِيحِهِمْ فَيُرْسِلُ اللهُ طُيُورًا فَتَحْمِلُهُمْ وتَرْمِيهِمْ في البَحْرِ ثُمَّ يَنْزِلُ مَطَرٌ يَجْرِفُ ءاثارَهُمْ إِلى البَحْرِ فَيَخْلُصُ النّاسُ مِنْ أَذاهُمْ ويَعِيشُونَ في عَهْدِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ في رَغَدٍ مِنَ العَيْشِ ثُمَّ يَمُوتُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ويُدْفَنُ بِجِوارِ رَسُولِ اللهِ محمّدٍ صلى الله عليه وسلم.

ولا تَقُومُ الساعَةُ إِخْوَةَ الإِيمانِ حَتَّى تَكْتَمِلَ العَلاماتُ العَشْرُ فَمِمّا يَحْصُلُ بَعْدَ ذَلِكَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها وخُرُوجُ دابَّةِ الأَرْضِ تُكَلِّمُ النّاسَ وتَطْبَعُ الْمُؤْمِنَ ءانَذاكَ مُؤْمِنًا والكافِرَ كافِرًا فَلا تُقْبَلُ تَوْبَةُ مَنْ لَمْ يَكُنْ ءامَنَ قَبْلَ ذَلِكَ ولا تُقْبَلُ تَوْبَةُ أَحَدٍ بَعْدَ ذَلِك، وهاتانِ العَلامَتانِ تَحْصُلانِ في يَوْمٍ واحِدٍ بَيْنَ الصُّبْحِ والضُّحَى. ثُمَّ يَنْزِلُ دُخَانٌ يَنْتَشِرُ في الأَرْضِ فَيَكادُ الكافِرُونَ يَمُوتُونَ مِنْ شِدَّةِ هَذا الدُّخَانِ وأَمّا الْمُسْلِمُ فَيَصِيرُ عَلَيْهِ مِثْلَ الزُّكامِ. وتَحْصُلُ ثَلاثَةُ خُسُوفٍ وهُوَ انْشِقاقُ الأَرْضِ وبَلْعُ مَنْ عَلَيْها خَسْفٌ في الْمَشْرِقِ وخَسْفٌ في الْمَغْرِبِ وخَسْفٌ في جَزِيرَةِ العَرَب. ومِنْ هَذِهِ العَلاماتِ إِخْوَةَ الإِيمانِ نارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ في أَرْضِ اليَمَنِ فَتَسُوقُ الناسَ إِلى الْمَغْرِبِ لا تَهُبُّ هُبُوبًا وإِنَّما تَسُوقُ الناسَ سَوْقًا. أَمّا الساعَةُ فَتَقُومُ عَلى شِرارِ الناسِ فَإِنَّ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ البَشَرِ عَلَى الأَرْضِ يَمُوتُونَ قَبْلَ قِيامِ الساعَةِ بِمِائَةِ عامٍ ثُمَّ يَتَكاثَرُ الكُفّارُ حَتَّى تَقُومَ الساعَةُ عَلَيْهِم.

ثَبَّتَنِي اللهُ وإِيّاكُمْ عَلى دِينِ الإِسْلامِ وأَلْهَمَنا عَمَلَ الطاعاتِ والتَّوْبَةَ قَبْلَ الْمَماتِ.

هَذا وأَسْتَغْفِرُ اللهَ لي ولَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا وَسَيِّئاتِ أَعْمالِنا، مَن يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَن يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ على سَيِّدِنا محمدٍ الصادِقِ الوَعْدِ الأَمِينِ وعَلى إِخْوانِهِ النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِين. وَرَضِيَ اللهُ عَنْ أُمَّهاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَءالِ البَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وعُمَرَ وَعُثْمانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الأَئِمَّةِ المُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ ومالِكٍ والشافِعِيِّ وأَحْمَدَ وَعَنِ الأَوْلِياءِ والصَّالِحِينَ.

أَمّا بَعْدُ عِبادَ اللهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ ونَفْسِيَ بِتَقْوَى اللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Après cette introduction, esclaves de Dieu, je vous recommande et je me recommande à moi-même, de faire preuve de piété à l'égard de Dieu car le Jour du jugement approche. Notre Seigneur *tabaraka wata^ala* dit ce qui signifie : « **Le Jour du jugement approche et la lune s'est fendue en deux.** » Ce qui est profitable dans l'au-delà, c'est la piété à l'égard de Dieu. Sachez, chers frères de foi, que le Jour du jugement n'arrivera pas avant que certains évènements se produisent. Ce sont des signes indiquant l'approche du Jour du jugement. Il s'agit de dix signes, tout comme cela est parvenu dans le حديث *hadith*. On les appelle les grands signes annonciateurs du Jour du jugement et qui sont : la sortie du *Dajjal*, la descente de *Al-Maçih* عيسى *^Içа* fils de *Maryam*, la sortie de *Ya'jouj* et *Ma'jouj*, le lever du soleil de son couchant, la sortie de la bête de la terre, la fumée, les trois effondrements de la terre et un feu qui sortira du fond de *^Adan* –Aden– au Yémen.

Concernant le *Dajjal* – l'imposteur–, chers frères de foi, c'est un être humain, descendant de *'Adam*. Le plus plausible, c'est qu'il est descendant des fils de *Isra'il*. Il parcourra la terre entière dans toutes les directions, en environ un an et demi, par la puissance de Dieu, sauf qu'il ne pourra pas entrer à La Mecque ni à Médine, car les anges l'empêcheront d'entrer dans ces deux villes. L'apparition du *Dajjal* aura lieu à une époque où il y aura une grande sécheresse et une grande famine. Et le *Dajjal* prétendra être Dieu.

Ceux qui croiront en lui seront rassasiés. En effet, Dieu fera que certaines créatures seront égarées par le *Dajjal*. Quant aux croyants, qui vont le démentir et qui ne vont pas le suivre, ils subiront la famine et Dieu les aidera à la surmonter en récitant les paroles d'évocation de Dieu, le *tasbih* et le *taqdis*. C'est-à-dire que ces paroles d'évocation de Dieu leur tiendront lieu de nourriture, de sorte que la faim ne leur sera pas nuisible. Le Prophète ﷺ nous a annoncé que *Allah ta^ala* manifestera par les mains du *Dajjal*, des choses extraordinaires, en tant qu'épreuves pour Ses esclaves, pour leur montrer qui parmi eux sera bien guidé et qui sera égaré. Parmi les choses étonnantes, c'est qu'il coupera en deux un homme croyant qui l'aura démenti de front ; puis il le ressuscitera par la volonté de

Dieu. Ce croyant lui dira alors : « *Ceci n'aura fait qu'augmenter ma certitude que tu n'es qu'un menteur.* » Quant à la période que le *Dajjal* passera sur terre, après son apparition, elle sera de quarante jours. Mais au tout début de son apparition, le premier jour durera comme dure une année, puis celui qui le suivra comme dure un mois, puis celui qui le suivra comme dure une semaine et le reste des jours, comme durent nos jours habituels. Que Dieu nous préserve de sa *fitnah*, et qu'Il fasse que nous persévérions sur la religion qu'Il a agréée pour nous. Dans les derniers jours du *Dajjal*, *ʿIça* fils de *Maryam ʿalayhi s-salatou was-salam* descendra du ciel. En effet, il est actuellement vivant au ciel, là où Dieu l'a élevé lorsque les mécréants avaient voulu l'assassiner. Il descendra *ʿalayhi s-salam*, les mains posées sur les ailes de deux anges, à proximité de la tour blanche, à l'est de Damas, tout comme cela est parvenu dans le *hadith*.

Quant à *Ya'jouj* et *Ma'jouj*, chers frères de foi, il s'agit de deux tribus humaines, ils sont tous mécréants. L'endroit où ils vivent est caché aux gens, à l'une des extrémités de la terre. *Dhou l-Qarnayn*, grâce à un prodige que Dieu lui a accordé, car c'était un grand saint, avait construit une sorte de grand barrage pour les emprisonner et les mettre à l'écart des autres humains. Ils ne peuvent pas venir vers nous, ni nous non plus ne pouvons aller vers eux. Et aucun d'entre eux ne meurt sans avoir laissé un millier de descendants.

Suite à leur apparition, il y aura une famine. Les gens ne pourront pas s'opposer à eux. Notre maître *ʿIça ʿalayhi s-salam* ira, en compagnie des gens, vers le mont Sinaï, ils invoqueront Dieu d'anéantir *Ya'jouj* et *Ma'jouj*. Les gens se verront débarrasser de leur nuisance et vivront, à l'époque de *ʿIça ʿalayhi s-salam*, dans un grand bien être. Puis *ʿIça* fils de *Maryam ʿalayhi s-salam* mourra et il sera enterré auprès du Messager de Dieu *Mouhammad* ﷺ. Le Jour du jugement n'arrivera pas, chers frères de foi, avant que les dix signes ne soient achevés. Parmi les choses qui suivront, après cela, il y aura le lever du soleil de son couchant et l'apparition de la bête de la terre qui parlera aux gens ; elle mettra sur le croyant, un sceau qui indiquera qu'il est croyant. Et sur le mécréant, un sceau qui indiquera qu'il est mécréant. Aucun repentir ne sera accepté de la part de ceux qui n'auront pas fait le repentir auparavant. Et aucun repentir ne sera accepté après cela. Ces deux signes se produiront le même jour, entre le *soubh* et le *douha*. Puis, une fumée descendra sur terre et se diffusera, au point que les mécréants failliront mourir tant cette fumée est intense. Quant aux musulmans, ils auront comme un rhume, à cause de cela. Il y aura aussi trois effondrements de terrain, c'est-à-dire que la terre va s'ouvrir et engloutira ce qu'elle portait : un effondrement à l'est, un effondrement à l'ouest et un effondrement dans la péninsule arabique. Parmi ces grands signes, chers frères de foi, il y aura un feu qui sortira du fond de *ʿAdan* – Aden – au Yémen et qui amènera les gens à se déplacer vers l'occident. Ce n'est pas un feu qui avancera rapidement, mais c'est un feu qui avancera lentement. Le Jour du jugement arrivera lorsqu'il n'y aura plus que les pires des gens, car tous les

musulmans parmi les humains sur terre mourront cent ans avant le Jour du jugement. Ensuite, les mécréants se multiplieront jusqu'à l'avènement du Jour du jugement.

واعلموا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلى نَبِيِّهِ الكَرِيمِ فَقالَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾[1]

اللّٰهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا محمدٍ وعلى ءالِ سَيِّدِنا محمدٍ كَمَا صَلَّيْتَ على سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ وعلى ءالِ سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ وبارِكْ على سَيِّدِنا محمدٍ وعلى ءالِ سَيِّدِنا محمدٍ كَمَا بارَكْتَ على سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ وعَلى ءالِ سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللهُ تَعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ﴿١﴾ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ﴿٢﴾﴾[2]. اللّٰهُمَّ إِنَّا دَعَوْناكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنا ذُنُوبَنَا وَإِسْرافَنا في أَمْرِنا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ، اللَّهُمَّ مَتِّعْنا بِأَسْماعِنا وأَبْصارِنا وقُوَّتِنا وَاجْعَلْهُ الوارِثَ مِنّا ما أَحْيَيْتَنا واجْعَلْ ثَأْرَنا عَلَى مَنْ ظَلَمَنا وانْصُرْنا عَلَى مَنْ عادانا، اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنا في دِينِنا، اللَّهُمَّ لا تَجْعَلِ الدُّنْيا أَكْبَرَ هَمِّنا ولا مَبْلَغَ عِلْمِنا ولا تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا، رَبَّنا ءاتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُداةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضالِّينَ وَلا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتِنا وَءَامِنْ رَوْعاتِنا وَاكْفِنا ما أَهَمَّنا وَقِنَا شَرَّ ما نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللهِ الهَرَرِيَّ رَحَماتُ اللهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبادَ اللهِ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسانِ وَإِيتَاءِ ذي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللهَ العَظِيمَ يُثِبْكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنَ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلاةَ.

[1] سورة الاحزاب / ٥٦.

[2] سورَةُ الحجّ / ١-٢.